

تفسير السمعاني

. @ 249 @

(^) فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون (17) أفمن كان (* * * صلاة العشاء الآخرة والفجر في جماعة . . .
وأشهر الأقاويل : أن المراد منه صلاة الليل ، قاله مجاهد ومالك والأوزاعي وجماعة . . .
وعن النبي أنه قال : ' عليكم بصلاة الليل ، فإنها دأب الصالحين قبلكم ' . . .
وقد ثبت عن النبي أنه قال في عبد الله بن عمر : نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي بالليل ،
فلم يترك بعد ذلك صلاة الليل حتى توفاه الله تعالى ' . . .
وفي حديث معاذ بن جبل أن النبي قال : ' الصوم جنة ، والصدقة تكَفِّر الخطيئة ، والصلاة
جوف الليل ، ثم قرأ قوله تعالى : (تتجافى جنوبهم عن المضاجع) ' . . .
وقوله : (^) يدعون ربهم خوفاً وطمعا) أي : خوفاً من النار ، وطمعاً في الجنة . . .
وقوله : (^) ومما رزقناهم ينفقون) يقال : إن المراد منها الزكاة المفروضة ، ويقال
: الصدقة والتطوع .